

إطار مقترح لنظام التكاليف البيئية في برامج تعليم الكبار دراسة تطبيقية على الهيئة العامة لتعليم الكبار

[١٥]

عمرو حسين عبد البر^(١) - لمياء محمد أحمد^(٢) - مروه نبيه محمد أحمد^(٣)
(١) كلية التجارة، جامعة عين شمس (٢) كلية التربية، جامعة عين شمس (٣) الهيئة العامة لتعليم الكبار

المستخلص

اهتمام المؤسسات بالقضايا البيئية عند تقييم برامجها المتطورة وخططها الإستراتيجية أصبح أمراً ملحاً وجوهرياً، وهناك إهتماماً متزايداً في الأونة الأخيرة بالتكاليف البيئية وكيفية قياسها وإظهارها في القوائم المالية، وإدخالها ضمن عملية إتخاذ القرارات وتقييم الأداء، وذلك عن طريق تصميم نظام لإدارة التكاليف البيئية لبرامج تعليم الكبار حيث أن تحديد وقياس التكاليف البيئية يساعد المؤسسات على زيادة الأرباح وإستخدام الموارد بكفاءة أكبر وتحسين الأداء البيئي ويتم إعداد التقارير عن التكاليف البيئية المباشرة والغير مباشرة وتنتج التكاليف البيئية من ممارسة أنشطة وبرامج عديدة ومتنوعة داخل المؤسسات وخارجها. اعتمدت الدراسة على المنهج الإستقرائي الإستنباطي الذي يقوم على تجميع وتحليل البيانات وإستخدام الأساليب الإحصائية والرياضية الملائمة لطبيعة البيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة وتم الإعتماد على أساليب جمع البيانات من خلال: التقارير المالية للتكاليف المباشرة والغير مباشرة الصادرة من الهيئة العامة لتعليم الكبار، والحسابات الختامية للعام المالي ٢٠١٠ حتى ٢٠١٤ الصادرة من الهيئة العامة لتعليم الكبار، والإطلاع على المراجع والدوريات العربية والأجنبية في مجال تعليم الكبار، ومحاسبة التكاليف البيئية.

وتمثلت عينة الدراسة بالتطبيق على الهيئة العامة لتعليم الكبار وفروعها بالمحافظات والتي تتضمن (٢٧) محافظة على مستوى فروع الهيئة بالمحافظات محل الدراسة. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين تكاليف العملية التعليمية للدارس والتكاليف المباشرة والغير مباشرة لبرامج تعليم الكبار وذلك من خلال ضرورة وجود نظام للتكاليف البيئية بالهيئة العامة لتعليم الكبار. وقد أوصي الباحث في هذه الدراسة بتطبيق الإطار المقترح لنظام إدارة التكاليف البيئية لبرنامج تعليم الكبار بالهيئة العامة لتعليم الكبار حيث أن هذا النظام يوضح بدقة التكاليف

المباشرة والتكاليف الغير مباشرة للعملية التعليمية لبرنامج تعليم الكبار وذلك من خلال إعداد التقارير المالية والبيئية، وقائمة المركز المالي والبيئي للعملية التعليمية لبرنامج تعليم الكبار

المقدمة

بدأ إهتمام المحاسبين منذ سنوات قليلة بالبيئة وبدأت دراسة المحاسبين بقياس الجوانب الإجتماعية للوحدات الإقتصادية والعمل على الإفصاح عن تلك الجوانب، أو وصف اثارها نتيجة إستغلال الإنسان للبيئة، وإن الأساليب المحاسبية التقليدية تخفى التكاليف البيئية ضمن عناصر المصروفات غير المباشرة، ومن ثم لاتساعد على توفير المعلومات المتعلقة بالتكاليف البيئية مما ينتج عنه معلومات غير دقيقة وقرارات مبنية على أسس خاطئة لذلك يساعد نظام إدارة التكاليف البيئية على عرض التكاليف البيئية المباشرة والغير مباشرة لبرنامج تعليم الكبار بصورة واضحة ومرئية على مستوى المؤسسة ككل، وهنا يمكن تطبيق قاعدة أن ما يمكن قياسه يمكن المحاسبة عنه حيث أن البعد البيئي للأداء يكتسب حالياً أهمية لدى الإدارة وبالتالي يجب إدراجة ضمن عمليات القياس المحاسبى وإعداد التقارير حول الخطط والبرامج البيئية ولا يمكن تصور مسئولية الإدارة عن الأنشطة والتكاليف البيئية إلا إذا تم إدخال تلك التكاليف ضمن مدخلات عمليات التحليل المالي والمحاسبى بحيث يمكن قياس الأثر المالي البيئي لبدائل القرارات المختلفة (محمد حسن عبد العظيم، ٢٠١٠).

تسعى منظومة تعليم الكبار إلى توفير الوسائل والامكانات المادية والبشرية لهيئة تعليم الكبار لتوفير ظروف العمل المناسبة التى تضمن وجود مناخ تعليمى يمكن من خلاله تحقيق رؤية، ورسالة أهداف الهيئة من خلال أنشطة و برامج تعليم الكبار على نحو يلبي الحاجات المتعددة لكل فئات المجتمع، وتعمل السياسات المستقبلية لبرنامج تعليم الكبار فى إطار التعليم المستمر مدى الحياة على تعزيز تعليم الكبار وتحسين أحوالهم المعيشية، وذلك عن طريق التركيز على الظروف المواتية لتعليم الكبار وإيجاد بيئة تعليمية جيدة، وتطبيق التخطيط الاستراتيجى فى مجال تعليم الكبار وصولاً لإعداد الخطط العامة والاستراتيجية والتنفيذية الفعالة فى ضوء تحليل البيئة الداخلية والبيئة الخارجية لهيئة تعليم الكبار (عائشة عبد الفتاح الدجج، ٢٠٠٩).

تهتم محاسبة تطبيق نظام إدارة التكاليف البيئية لبرامج تعليم الكبار إلى إمداد الإدارة المالية بالبيانات لتكاليف العملية التعليمية لدراسة وتحليل وقياس التكاليف البيئية لبرنامج تعليم الكبار على مستوى أنشطة وبرامج الهيئة ككل، وكذلك توفير البيانات والمعلومات اللازمة لدعم إتخاذ القرارات الإدارية والاستراتيجية والتشغيلية نحو إتجاه إدارة الأداء البيئي والخدمى للهيئة من خلال أخذ البعد البيئي فى الاعتبار فى العديد من ممارسات المحاسبة الإدارية التقليدية وبشكل خاص عند إعداد الموازنات التخطيطية وتصميم نظم قياس الأداء ونظم الحوافز والمكافآت وللتكاليف البيئية تبويبات مختلفة حيث يساعد تبويبها فى تحليلها وتتبعها بدقة بالشكل الذى يخدم المؤسسة فى إدارة هذه التكاليف لذلك يجب وجود نظام جيد ومناسب لتحليل التكاليف المباشرة والغير مباشرة للعملية التعليمية لبرامج تعليم الكبار , Henry Levin (2008) .

مشكلة البحث

تتصدر مشكلة البحث فى إنشاء إدارة للتكاليف البيئية بالهيئة العامة لتعليم الكبار من خلال وضع إطار مقترح لنظام التكاليف البيئية لبرامج تعليم الكبار وهذا النظام يتم من خلال إعداد التقارير المالية والبيئية، و قائمة المركز المالى والبيئي لبرامج تعليم الكبار عن طريق تحليل التكاليف المباشرة والتكاليف الغير مباشرة وتساعد إدارة التكاليف البيئية على معرفة تكاليف العملية التعليمية بكافة أنواعها وتسهل عمليات التنبؤ لخطط تمويل مشروعات وبرامج تعليم الكبار فى المستقبل وترشيد الإنفاق الذى يعود بالمردود الأمتل ويحقق أفضل توزيع للموارد والموازنات المالية المتاحة وجعل التقارير المالية للخطط والبرامج تقارير صحيحة للتكلفة والعائد لتكاليف برامج تعليم الكبار، حيث تبين أن هناك إهدار حوالي ٧٠% من موارد تكاليف الهيئة العامة لتعليم الكبار على أجور ومرتبوات العاملين بالهيئة دون النظر إلى التكلفة الحقيقية للعملية التعليمية لبرامج تعليم الكبار (التقرير المالى للهيئة العامة لتعليم الكبار، ٢٠١٠ - ٢٠١٤) .

كذلك فإن الدراسة بعنوان وضع إستراتيجية مقترحة لتمويل برامج تعليم الكبار في مصر بدراسة حالة على الهيئة العامة لتعليم الكبار (على قطب ، ٢٠١٢).
و ركزت هذه الدراسة على تمويل مشروعات برامج تعليم الكبار من خلال الخطط العامة والإستراتيجية للهيئة ودور الجهات الشريكة فى تمويل هذه الخطط والمشروعات لتحقيق المستهدف من العملية التعليمية، أى أن الدراسة تطرقت إلى الناحية التربوية فقط، دون النظر إلى تكاليف العملية التعليمية لبرامج تعليم الكبار الأمر الذي أدى إلى عدم وجود آليات لمؤشرات الأداء وقياس مخرجات تكاليف العملية التعليمية لبرامج تعليم الكبار وذلك نظراً لأن غالبية المؤسسات لا يوجد بها إدارة متخصصة للتكاليف البيئية مما أدى إلى قصور نظام المعلومات البيئية وارتفاع نسبة التكاليف المباشرة والتكاليف غير المباشرة للدارس الناجح لبرامج تعليم الكبار كل هذا عوامل رئيسية تشير إلى الحاجة لهذه الدراسة وذلك من خلال وضع إطار مقترح لنظام التكاليف البيئية لبرامج تعليم الكبار.

أسئلة البحث

ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيسى الجوهري التالى:

ما الإطار المقترح لنظام التكاليف البيئية فى برامج تعليم الكبار بالهيئة العامة لتعليم الكبار؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية ومنها:

- ١- ما الخطط العامة والإستراتيجية لمنظومة تعليم الكبار فى مصر؟
- ٢- ما تبويب وخصائص التكاليف البيئية لبرامج تعليم الكبار؟
- ٣- ما العلاقة بين تكاليف العملية التعليمية للدارس وبين التكاليف المباشرة والتكاليف الغير مباشرة لبرامج تعليم الكبار؟
- ٤- ما العلاقة بين العائد من العملية التعليمية وبين التكاليف المباشرة والتكاليف الغير مباشرة لبرامج تعليم الكبار؟
- ٥- ما النظام المقترح للتكاليف البيئية لبرامج تعليم الكبار؟

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في جانبين هما الجانب العلمي والجانب العملي كما يلي:

أ- **الأهمية العلمية:** تبدو الأهمية العلمية في حداثة الموضوع وندره الكتابات والبحوث العلمية فية في مصر حيث أن جميع الأبحاث في مجال تعليم الكبار تطرقت إلى الناحية التربوية فقط .

ب- **الأهمية العملية:** تتمثل في الدور الذي يقوم به النظام المقترح للتكاليف البيئية في برامج تعليم الكبار وما يتم من خلالها تحليل التكاليف المباشرة والتكاليف الغير مباشرة للعملية التعليمية لبرامج تعليم الكبار وتأثيرها على تكلفة الدارس الناجح من خلال منظومة تعليم الكبار بالتطبيق على الجهات المستفيدة (الهيئة العامة لتعليم الكبار وفروعها بالمحافظات).

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في: إطار مقترح لنظام التكاليف البيئية في برامج تعليم الكبار دراسة تطبيقية الهيئة العامة لتعليم الكبار، وإن تحقيق هذا الهدف يتم من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية منها:

- 1- توضيح الخطط العامة والإستراتيجية لمنظومة تعليم الكبار .
- 2- التعرف على تبويب وخصائص التكاليف البيئية لبرامج تعليم الكبار .
- 3- توضيح العلاقة بين تكاليف العملية التعليمية وبين التكاليف المباشرة والتكاليف الغير مباشرة لبرامج تعليم الكبار .
- 4- توضيح العلاقة بين العائد من العملية التعليمية وبين التكاليف المباشرة والتكاليف الغير مباشرة لبرامج تعليم الكبار .
- 5- وضع نظام مقترح لإدارة للتكاليف البيئية بالهيئة العامة لتعليم الكبار .

فروض البحث

يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

الفرض العام الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكاليف العملية التعليمية للدارس والتكاليف المباشرة والغير مباشرة لبرامج تعليم الكبار. ويستمد من هذا الفرض فروض فرعية هي:

الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكاليف العملية التعليمية للدارس وتكاليف الاشراف والتدريس.

الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكاليف العملية التعليمية للدارس وتكاليف الامتحانات.

الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكاليف العملية التعليمية للدارس وتكاليف الاجور.

الفرض الفرعي الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكاليف العملية التعليمية للدارس وتكاليف السلع والخدمات (الأدوات الكتابية والمطبوعات - الات والمعدات - نفقات الصيانة- النشر والدعاية والإستقبالات - بدلات الإنتقال - التليفونات- وقود وزيت السيارات) هي:

الفرض العام الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد من العملية التعليمية والتكاليف المباشرة والغير مباشرة لبرامج تعليم الكبار. ويستمد من هذا الفرض فروض فرعية هي:

الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد من العملية التعليمية للدارس وتكاليف الاشراف والتدريس.

الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد من العملية التعليمية للدارس وتكاليف الامتحانات.

الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد من العملية التعليمية للدارس وتكاليف الاجور.

الفرض الفرعى الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد من العملية التعليمية للدارس وتكاليف السلع والخدمات (الأدوات الكتابية والمطبوعات - الات والمعدات - نفقات الصيانة- النشر والدعاية والإستقبالات - بدلات الإنتقال - التليفونات- وقود وزيت السيارات) **الفرض العام الثالث:** يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية في تكاليف العملية التعليمية للدارس والتكاليف المباشرة وغير مباشرة لدارس تعليم الكبار باختلاف المحافظة. ويستمد من هذا الفرض فروض فرعية هي :

الفرض الفرعى الأول: يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية في تكاليف الدارس العملية التعليمية للدارس باختلاف المحافظة.

الفرض الفرعى الثانى: يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية في تكاليف الاشراف والتدريس باختلاف المحافظة.

الفرض الفرعى الثالث: يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية في تكاليف الامتحانات باختلاف المحافظة.

الفرض الفرعى الرابع: يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية في تكاليف الاجور باختلاف المحافظة.

الفرض الفرعى الخامس: يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية في تكاليف السلع والخدمات باختلاف المحافظة (الأدوات الكتابية والمطبوعات - الات والمعدات - نفقات الصيانة- النشر والدعاية والإستقبالات - بدلات الإنتقال - التليفونات- وقود وزيت السيارات).

الدراسته المرجعية

الدراسة الأولى: دراسة شيرين عيد مرسى(٢٠١٤): تناولت هذه الدراسة التخطيط الإستراتيجى لبرامج تعليم الكبار فى ضوء متطلبات التنمية المستدامة بدراسة حالة على الهيئة العامة لتعليم الكبار .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفاهيم وأهداف وأهمية تعليم الكبار ثم طبيعة التخطيط الإستراتيجى ومراحلته فى برامج تعليم الكبار فى ضوء الخطط العامة لهيئة تعليم

الكبار من خلال النموذج البيئي (Sowl Analysis) لإمكانية وضع خطط إستراتيجية مقترحة في مجال تعليم الكبار .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تجميع وتحليل مصفوفة البدائل الإستراتيجية لتحليل (Sowl)، وأجريت عينة الدراسة على الهيئة العامة لتعليم الكبار وإدراتها المختلفة وتم الإعتماد على مصدرين لجمع المعلومات من خلال المسح المكتبي والأدبيات في هذا الموضوع مما الدراسة، المصادر الأولية والتي إعتمدت على البيانات والمعلومات التي سيتم جمعها من أفراد عينة الدراسة .

وقد خلصت الدراسة إلى تطبيق نموذج (SowlAnalysis) لإبراز نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات في ضوء ما أسفر عنه التحليل البيئي لتعليم الكبار وتحديد البدائل الإستراتيجية وإختيار أفضلها .

ويرى الباحث من خلال هذه الدراسة الإهتمام بنظام تعليم الكبار في المجتمع كجزء من النظام التربوي وإستخدام عدة مناهج وأساليب تعليمية لزيادة فعالية تعليم الكبار .

الدراسة الثانية: دراسة Fleming , Peter D (2013) : تناولت الدراسة أهمية دور التكاليف البيئية في مجال إتخاذ القرارات وتقييم الأداء مدخل مقترح للمنشآت السعودية .

هدفت هذه الدراسة إلى وضع إطار علمي لمفهوم البيئة والتلوث البيئي والتعرف على أنواع التكاليف البيئية ومحدداتها ودور المحاسب في قياس وتحليل التكاليف البيئية وتأثيرها على إتخاذ القرارات الإدارية لوجود علاقة تبادلية مابين التكاليف البيئية وعملية إتخاذ القرارات في المنشأة مما يتطلب تحليل التكاليف البيئية وتطبيق المقاييس البيئية والإدارية المناسبة لقياس هذه التكاليف ،وتقديم مدخل مقترح لزيادة فعالية دور التكاليف البيئية في المنشآت السعودية .

إعتمدت الدراسة على تحليل المؤثر والإستجابة التي تساعد على توزيع التكاليف ذات الطابع البيئي بصورة سليمة على الأقسام والأنشطة التي تتسبب فيها ، وأجريت عينة الدراسة على المنشآت الصناعية بالسعودية، وتم الإعتماد على مصدرين لجمع المعلومات من خلال المسح المكتبي والأدبيات في هذا الموضوع محل الدراسة والتحليل الإحصائي بإستخدام نظام المؤثر والإستجابة في توزيع التكاليف البيئية .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مساعدة المنشآت في التأكد من تطبيق القوانين البيئية، ويؤدي التحديد الدقيق للتكاليف البيئية إلى مساعدة المنشأة في إتخاذ القرارات المناسبة وإعطاء صورة واضحة لمستخدمى المعلومات عن أنشطة المنشأة تجاه حماية البيئة . ويرى الباحث من خلال هذه الدراسة يجيب تتبع التكاليف البيئية وإظهارها بنوداً صريحة في القوائم المالية للمنشأة .

الدراسة الثالثة: عبد الهادي منصور الدوسرى (٢٠١١): تناولت هذه الدراسة اهمية محاسبة التكاليف البيئية فى تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المدرجة فى سوق الكويت للاوراق المالية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية اهمية محاسبة التكاليف البيئية فى تحسين جودة المعلومات المحاسبية مع الأخذ فى الإعتبار الأثار البيئية والإلتزامات والتكاليف المترتبة عليها.

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى الإحصائى، وأجريت عينة الدراسة على الشركات الصناعية الكويتية المدرجة فى سوق الكويت للاوراق المالية حيث ان الشركات الصناعية تمثل بيئة ملائمة لتطبيق الدراسة وتم جمع البيانات عن طريق إستبيان أراء العاملين فى مكاتب وأقسام المحاسبة فى الشركات الصناعية المدرجة فى سوق الكويت للاوراق المالية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى قيام الشركات الصناعية المدرجة فى سوق الكويت للاوراق المالية بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية والإلتزامات البيئية ضمن قوائمها المالية لزيادة الشفافية وعدم التضليل فى المعلومات المحاسبية للتكاليف البيئية.

ويرى الباحث من خلال هذه الدراسة قيام هيئة المحاسبين القانونيين بالكويت باعتبارها الجهة المسؤولة عن وضع معايير المحاسبة المالية بإعداد وإصدار معايير تتعلق بقياس وتحليل التكاليف البيئية.

الدراسة الرابعة: Mohammed Omar Mohmmed (2013): تناولت هذه الدراسة تقييم المناهج والأساليب التعليمية المستخدمة في برامج تعليم الكبار

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم المناهج والأساليب التعليمية المستخدمة في برامج تعليم الكبار حالياً "واساليب تنفيذها بمنظور علمي مما يسهم بشكل موضوعي في تطويرها،

بالإضافة إلى تقديم معيار يستخدم في تقييم محتوى المواد المستخدمة في تعليم القراءة والكتابة، مع الكشف عن واقع أداء معلمي محو الأمية وتدريبهم في ضوء معايير الجودة .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، وأجريت عينة الدراسة على عينة الدراسة: أجريت عينة الدراسة الميدانية على عدد (٦) محافظات هي (كفر الشيخ _ أسيوط _ قنا _ القاهرة _ البحيرة _ الغربية) من خلال عينة شملت (٢٦٣) دارس ، في المحافظات الست، وأدوات الدراسة المستخدمة بطاقة ملاحظة لتقييم أداء معلم الكبار واستبيان لتعرف آراء الدارسين في الطرق والأساليب التي يستخدمها معلمو الكبار .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى ضرورة التطوير الكامل لبرامج ومناهج تعليم الكبار شكلا ومضمونا ووضعها في صورة إجرائية تمكن المعلم من استخدامها، وبحيث يتضمن أهداف كل منهج بشكل مبسط ومحتوى المهارات المستهدفة وأساليب وطرائق التدريس وأنشطة التعليم والتعلم وأساليب التقويم.

ويرى الباحث من خلال هذه الدراسة ضرورة تضمين الأدلة المصاحبة لتلك المناهج والبرامج نماذج تطبيقية لتلك الطرق بشكل إجرائي مبسط، وتوضيح كيفية استخدامها في ضوء التوجهات الفلسفية الخاصة بكل محتوى، يتم تدريسه بأسلوب مبسط وإجرائي ليتسنى للمعلمين تطبيقه والاستفادة منه.

الدراسة الخامسة: عليّة قطب (٢٠١٢): تناولت هذه الدراسة وضع إستراتيجية مقترحة لتمويل تكاليف برامج تعليم الكبار في مصر بدراسة حالة على الهيئة العامة لتعليم الكبار .

وركزت الدراسة على تحليل تكاليف برامج تعليم الكبار في ضوء التوزيع العادل والمناسب لموازنات الهيئة العامة لتعليم الكبار، والتعرف على مصادر تكاليف برامج تعليم الكبار في مصر للتوصل لإستراتيجية مقترحة لتمويل مشروعات برامج تعليم الكبار .

اعتمدت الدراسة على المنهج الإستقرائي الإستنباطي الذي يقوم على تجميع وتحليل البيانات محل الدراسة وتم الإعتماد على أساليب جمع البيانات من خلال الإطلاع على المراجع والدوريات العربية والأجنبية، والنماذج الإحصائية والرياضية المستخدمة في الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة بالتطبيق على الهيئة العامة لتعليم الكبار .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى تبويب وتحليل التكاليف إلى تكاليف جارية وتكاليف ثابتة أو تكاليف مباشرة وتكاليف غير مباشرة وذلك لضرورة التنبؤ بحجم التكاليف في ضوء التخطيط قصير الأجل لتحديد شكل الإنفاق الذى يقوم بالمرود الأمتل ويحقق أفضل توزيع ممكن للموارد المالية المخصصة لتمويل برامج تعليم الكبار . ويرى الباحث من خلال هذه الدراسة أهمية وجود نظام لتكاليف برامج تعليم الكبار يخدم الهيئة للقيام ببناء وصياغة وتخطيط استراتيجيات جديدة لخلق فرص تعليمية للكبار .

حدود البحث

الحدود المكانية: بالتطبيق على الهيئة العامة لتعليم الكبار وفروعها بالمحافظات والتي تتضمن (٢٧) محافظة على مستوى فروع الهيئة بالمحافظات .
الحدود الزمانية: ٢٠١٣ / ٢٠١٦ .

الأسلوب البحثي ومصادر البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الإستقرائي الإستباطى الذى يقوم على تجميع وتحليل البيانات وإستخدام الأساليب الإحصائية والرياضية الملائمة لطبيعة البيانات وتحليلها إحصائياً من اجل اختبار صحة فرضيات الدراسة كما تعتمد على المسح المكتبي للاستفادة من الكتب والدوريات العلمية فى بناء الإطار النظرى .

مصادر جمع البيانات

سيتم الاعتماد فى هذه الدراسة على ثلاث مصادر لجمع المعلومات:
أ- الحساب الختامى للعام المالى ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٤ الصادرة من الهيئة العامة لتعليم الكبار .
ب- التقارير المالية للعام المالى ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٤ الصادرة من الهيئة العامة لتعليم الكبار .

ج-المصادر التي إنتهجت مبدأ المسح المكتبي والأدبيات التربوية، المحاسبية، الإدارية
الباحثة فى موضوع تعليم الكبار، التكاليف البيئية.

اختبار صحة فروض البحث

اعتمد الباحثون لإثبات صحة فروض الدراسة على إستخدام اختبار الفروض القائمة
على العلاقة بين التكاليف البيئية وبين برامج تعليم الكبار عن طريق استخدام معامل الارتباط
البسيط، واختبارات (T)، (F)، ثم تحليل الانحدار المتعدد.

لإثبات صحة فروض الدراسة استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط وتحليل الانحدار
المتعدد ويوضح الجدول رقم(١) الآتى:

نتائج إختبار الفرض العام الأول: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بين تكاليف العملية
التعليمية للدارس والتكاليف المباشرة والغير مباشرة لبرامج تعليم الكبار "

إختبار صحة الفرض العام الأول:

جدول رقم(١): يوضح نتائج الانحدار

المعامل	القيمة المقدرة	قيمة "ت"	قيمة الدلالة "p"	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التصحح
الثابت	١١٧,٢٣	٣٢,٣	٠,٠١				
سلع وخدمات	٠,٠٠٢	٢٠,٢	٠,٠١				
امتحانات	٠,٠٠٠٠٤	٧,٦	٠,٠١				
منح ومزايا	٠,٠٢٨	٥,٦	٠,٠١				
مصروفات اخرى	٠,٠٣٥	٦,٤	٠,٠١				
اشراف وتدریس	٠,٠٠٠٠١	٣,٧	٠,٠١				
الخطأ المعياري للنموذج	١٧,٣						
قيمة ف"F"	١٩٩٣,٤						
مستوى الدلالة	٠,٠١						

المصدر : نتائج التحليل الإحصائى لبيانات التقارير المالية وتحليلاتها باستخدام الحاسب الكترونى

قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة ٠,٠١ : ٠,٢٥٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ : ٢,٥٦

قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ : ٣,٠٢

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (١) الأتي:

وجود العلاقة: إن قيمة معامل الارتباط بلغت ٠,٩٩٤ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجود علاقة ايجابية بين تكلفة الدارس والتكاليف المباشرة وغير المباشرة.

جودة توفيق النموذج: إن قيمة "ف" دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على جودة توفيق المتغيرات لنموذج الانحدار وإن المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج ذات تأثير معنوي.

معامل التحديد المصحح: إن التغير الحادث في تكلفة الدارس (المتغير التابع) بنسبة ٩٨,٧% يرجع الى التكاليف المباشرة وغير المباشرة (المتغير المسقل).

اختبار"ت": هو خارج قسمة قيمة المعلمة على الخطأ المعياري لها، ويقاس تأثير المتغير المستقل على حده في النموذج، وحيث ان مستوى الدلالة ٠,٠١ فذلك يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

معادلة النموذج: تكلفة الدارس = ١١٧,٢٣ + ٠,٠٠٢ سلع وخدمات + ٠,٠٠٠٠٤ امتحانات + ٠,٠٢٨ منح ومزايا + ٠,٠٣٥ مصروفات اخرى + ٠,٠٠٠٠١ اشراف وتدریس

ومن المعادلة السابقة يتضح أن التغير الحادث في تكلفة الدارس بمقدار الوحدة يرجع الى التغير الحادث في السلع والخدمات بمقدار ٠,٠٠٢ وبمقدار ٠,٠٠٠٠٤ للامتحانات بمقدار ٠,٠٢٨ للمزايا والمنح وبمقدار ٠,٠٣٥ للمصروفات الاخرى وبمقدار ٠,٠٠٠٠١ للاشراف والتدریس.

تابع إختبار صحة الفرض العام الأول

جدول رقم (٢): يوضح نتائج الانحدار لمعرفة اثر اجمالي التكاليف المباشرة وغير المباشرة على تكلفة الدارس

المعالم	القيمة المقدرة	قيمة ت "٤"	مستوى الدلالة "p"	قيمة معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التصحح
الثابت	١٣٧,٨	٢٦,٧	٠,٠١	٠,٩٦٣	٠,٩٢٨	٠,٩٢٦
التكاليف المباشرة	٠,٠٠٠٠٤	١٥,٧	٠,٠١			
التكاليف غير المباشرة	٠,٠٠٠٠١	٣,٢	٠,٠١			
الخطأ المعياري للنموذج	٤٠,٩					
قيمة ف "F"	٨٤٤,٠٨					
مستوى الدلالة	٠,٠١					

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات التقارير المالية وتحليلاتها باستخدام الحاسب الكروني

قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة ٠,٠١ : ٠,٢٥٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ : ٢,٥٦

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ : ٤,٦١

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٢) الآتي:

وجود العلاقة: إن قيمة معامل الارتباط بلغت ٠,٩٦٣ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما

يدل على وجود علاقة ايجابية بين تكلفة الدارس والتكاليف المباشرة وغير المباشرة.

جودة توفيق النموذج: إن قيمة "ف" دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على جودة توفيق

المتغيرات لنموذج الانحدار وان المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج ذات تأثير معنوي.

معامل التحديد المصحح: إن التغير الحادث في تكلفة الدارس (المتغير التابع) بنسبة ٩٢,٦%

يرجع الى التكاليف المباشرة وغير المباشرة (المتغير المسقل).

اختبار "ت": هو خارج قسمة قيمة المعلمة على الخطأ المعياري لها، ويقاس تأثير المتغير

المستقل على حده في النموذج، وحيث ان مستوى الدلالة ٠,٠١ فذلك يدل على تأثير

المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

معادلة النموذج: تكلفة الدارس = $137,8 + 0,00004 \times$ تكاليف مباشرة + $0,00001 \times$ تكاليف غير مباشرة ومن المعادلة السابقة يتضح أن التغير الحادث في تكلفة الدارس بمقدار الوحدة يرجع الى التغير الحادث في التكاليف المباشرة بمقدار $0,00004$ بمقدار $0,00001$ للتكاليف غير المباشرة .

ومن العرض السابق يتضح صحة الفرض العام الأول القائل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكاليف العملية التعليمية للدارس والتكاليف المباشرة وغير مباشرة لبرامج تعليم الكبار .

لإثبات صحة فروض الدراسة استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط وتحليل الانحدار المتعدد ويوضح الجدول رقم (٣) نتائج إختبار الفرض العام الثاني: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد من العملية التعليمية والتكاليف المباشرة وغير مباشرة لبرامج تعليم الكبار".

إختبار صحة الفرض العام الثاني:

جدول رقم (٣) يوضح نتائج الانحدار

معامل التحديد المصحح	معامل التحديد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة "p"	قيمة ت "F"	القيمة المقدرة	المعالم
٠,٩٨٤	٠,٩٨٤	٠,٩٩٢	٠,٠١	١٤,٨٧	-٢٦١٨١٥,٤٩	الثابت
			٠,٠١	٧,٧٦	١,٨٩	امتحانات
			٠,٠١	١١,٦٦	-٥,٦٨	سلع وخدمات
			٠,٠١	٥,٧١	١٤٣,٤٦	منح ومزايا
			٠,٠١	٦,٧٧	-٠,١٧٢	إشراف وتدريب
			٠,٠١	٣,٦٩	٩٦,٩٧	مصروفات أخرى
			٠,٠٥	٢,٣٥	-٠,٢١	الاجور
					٨٢٧١٤,٧	الخطأ المعياري للنموذج
					١٣٥٤,١	قيمة ف "F"
					٠,٠١	مستوى الدلالة

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات التقارير المالية وتحليلاتها باستخدام الحاسب الكروني
 قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة $0,01$: $0,254$
 قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة $0,01$: $2,56$
 قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة $0,01$: $3,02$

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٣) الآتى:

وجود العلاقة: إن قيمة معامل الارتباط بلغت ٠,٩٩٢، وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على وجود علاقة ايجابية بين العائد من العملية التعليمية والتكاليف المباشرة وغير المباشرة.

جودة توفيق النموذج: إن قيمة "ف" دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على جودة توفيق المتغيرات لنموذج الانحدار وان المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج ذات تأثير معنوي. **معامل التحديد المصحح :** إن التغير الحادث في العائد من العملية التعليمية (المتغير التابع) بنسبة ٩٨,٤% يرجع الى التكاليف المباشرة وغير المباشرة (المتغير المسقل).

اختبار"ت": هو خارج قسمة قيمة المعلمة على الخطأ المعياري لها، ويقاس تأثير المتغير المستقل على حده في النموذج، وحيث ان مستوى الدلالة ٠,٠١، فذلك يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

معادلة النموذج: العائد = ٢٦١٨١٥,٤٩ + ١,٨٩ الامتحانات + ٥,٦٩ سلع وخدمات + ١٤٣,٤٦ منح ومزايا + ٠,١٧٢ اشراف وتدریس + ٩٦,٩٧ مصروفات اخرى + ٠,٢١ لاجور.

ومن المعادلة السابقة يتضح ان التغير الحادث في العائد من العملية التعليمية بمقدار الوحدة يرجع الى التغير الحادث في الامتحانات بمقدار ١,٨٩ وبمقدار ٥,٦٩ للسلع والخدمات وبمقدار ١٤٣,٤٦ للمنح والمزايا وبمقدار ٠,١٧٢ للاشراف والتدریس و بمقدار ٠,٢١ للاجور.

تابع إختبار صحة الفرض العام الثاني:

جدول رقم (٤): يوضح نتائج الانحدار لمعرفة اثر اجمالي التكاليف المباشرة وغير المباشرة على العائد من العملية التعليمية

المعالم	القيمة المقدرة	قيمة ت"٤"	مستوى الدلالة "p"	قيمة معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التصحح
الثابت	-٢٤٣٧٦٧,٥٥	١٠,٧٥	٠,٠١	٠,٩٦١	٠,٩٢٤	٠,٩٢٣
التكاليف المباشرة	-٠,٢٧٦	٢٣,٠٦	٠,٠١			
التكاليف غير المباشرة	٠,٥٥٠	٣٥,٣٩	٠,٠١			
الخطأ المعياري للنموذج	١٨٠٠٣٧,٩					
قيمة ف"F"	٨٠٤,٩٥					
مستوى الدلالة	٠,٠١					

المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات التقارير المالية وتحليلاتها باستخدام الحاسب الكروني

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٤) الأتي:

قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة ٠,٠١ : ٠,٢٥٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ : ٢,٥٦

قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ : ٤,٦١

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٤) الأتي:

وجود العلاقة: ان قيمة معامل الارتباط بلغت ٠,٩٢٣ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجود علاقة ايجابية بين العائد من العملية التعليمية والتكاليف المباشرة وغير المباشرة.

جودة توفيق النموذج: ان قيمة "ف" دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على جودة توفيق المتغيرات لنموذج الانحدار وان المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج ذات تأثير معنوي.

معامل التحديد المصحح: ان التغير الحادث في العائد من العملية التعليمية (المتغير التابع) بنسبة ٩٢,٤% يرجع الى التكاليف المباشرة وغير المباشرة (المتغير المسقل).

اختبار"ت": هو خارج قسمة قيمة المعلمة على الخطأ المعياري لها، ويقاس تأثير المتغير المستقل على حده في النموذج، وحيث ان مستوى الدلالة 0,01، فذلك يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

معادلة النموذج: تكلفة الدارس = $243767,5 - 0,276$ تكاليف مباشرة + $0,550$ تكاليف غير مباشرة

ومن المعادلة السابقة يتضح ان التغير الحادث في العائد من العملية التعليمية بمقدار الوحدة يرجع الى التغير الحادث في التكاليف المباشرة بمقدار $-0,276$ بمقدار $0,550$ للتكاليف غير المباشرة .

ومن العرض السابق يتضح صحة الفرض العام الثاني القائل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد من العملية التعليمية للدارس والتكاليف المباشرة وغير مباشرة لبرامج تعليم الكبار لاثبات صحة فروض الدراسة استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط وتحليل الانحدار المتعدد ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج اختبار الفرض العام الثالث: "يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية في تكاليف العملية التعليمية للدارس والتكاليف المباشرة وغير مباشرة لبرامج تعليم الكبار باختلاف المحافظة "

اختبار صحة الفرض العام الثالث:

جدول رقم(٥): يوضح الفرق في تكاليف العملية التعليمية للدارس والتكاليف المباشرة والغير

مباشرة لبرامج تعليم الكبار باختلاف المحافظة

مستوى لدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر الاختلاف	البيان
دالة عند ٠,٠١	١٣,٣٧	٨٩٥٧٤,٨٣	٢٦	٢,٣٢٨٩٤٥,٧٤	بين المجموعات	تكلفة الدارس
		٦٦٩٩,٥٢	١٠٨	٧٢٣٥٤٨,٨٠	داخل المجموعات	
			١٣٤	٣٠٥٢٤٩٤,٥٤	المجموع	
غير دالة	١,٠٨٠	^{١١} ١٠ X ٤,٤٨٣	٢٦	^{١٣} ١٠ X ١,١٦٥	بين المجموعات	العائد من العملية التعليمية
		^{١١} ١٠ X ٤,١٤٩	١٠٨	^{١٣} ١٠ X ٤,٤٨١	داخل المجموعات	
			١٣٤	^{١٣} ١٠ X ٥,٦٤٦	المجموع	
دالة عند ٠,٠١	٧,٩٨٠	^{١٣} ١٠ X ٢,٢٩٠	٢٦	^{١٤} ١٠ X ٥,٩٥٣	بين المجموعات	الإشراف والتدريس
		^{١٣} ١٠ X ٢,٨٦٩	١٠٨	^{١٤} ١٠ X ٣,٠٩٩	داخل المجموعات	
			١٣٤	^{١٤} ١٠ X ٩,٠٥٢	المجموع	
دالة عند ٠,٠١	٣,٢٦٠	^{١٢} ١٠ X ١,٢١٥	٢٦	^{١٣} ١٠ X ٣,١٥٩	بين المجموعات	الامتحانات
		^{١١} ١٠ X ٣,٧٢٨	١٠٨	^{١٣} ١٠ X ٤,٠٢٦	داخل المجموعات	
			١٣٤	^{١٣} ١٠ X ٧,١٨٦	المجموع	
دالة عند ٠,٠١	١٠,٢٥٧	^{١٣} ١٠ X ٣,٠٥٦	٢٦	^{١٤} ١٠ X ٧,٩٤٤	بين المجموعات	التكاليف المباشرة
		^{١٢} ١٠ X ٢,٩٧٩	١٠٨	^{١٤} ١٠ X ٣,٢١٧	داخل المجموعات	
			١٣٤	^{١٥} ١٠ X ١,١١٦	المجموع	
دالة عند ٠,٠١	٥,٦٤٢	^{١٣} ١٠ X ١,٤٤١	٢٦	^{١٤} ١٠ X ٣,٧٤٦	بين المجموعات	الاجور
		^{١٣} ١٠ X ٢,٥٥٣	١٠٨	^{١٤} ١٠ X ٢,٧٥٨	داخل المجموعات	
			١٣٤	^{١٤} ١٠ X ٦,٥٠٤	المجموع	
دالة عند ٠,٠١	٤,٨٥٥	^{١١} ١٠ X ١,٧١	٢٦	^{١١} ١٠ X ٤,٤٥٣	بين المجموعات	السلع والخدمات
		^٩ ١٠ X ٣,٧٣	١٠٨	^{١١} ١٠ X ٤,٠٣٥	داخل المجموعات	
			١٣٤	^{١١} ١٠ X ٨,٤٨٨	المجموع	
دالة عند ٠,٠٥	١,٨٢٧	^٦ ١٠ X ٤,٢٥	٢٦	^٨ ١٠ X ١,١١	بين المجموعات	المصروفات
		^{١٠} ١٠ X ٢,٣٢	١٠٨	^٨ ١٠ X ٢,٥١	داخل المجموعات	
			١٣٤	^٨ ١٠ X ٣,٦٢	المجموع	
دالة عند ٠,٠١	٥,٦١٧	^{١٣} ١٠ X ١,٤٦	٢٦	^{١٤} ١٠ X ٣,٧٩٦	بين المجموعات	التكاليف غير المباشرة
		^{١٢} ١٠ X ٢,٥٩٩	١٠٨	^{١٤} ١٠ X ٢,٨٠٧	داخل المجموعات	
			١٣٤	^{١٤} ١٠ X ٦,٦٠٤	المجموع	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات التقارير المالية وتحليلاتها باستخدام الحاسب الكنتروني

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- وجود علاقة جوهريّة ارتباطية دالة إحصائياً بين تكاليف العملية التعليمية للدارس والتكاليف المباشرة وغير مباشرة لبرنامج تعليم الكبار حيث بلغ تكاليف العملية التعليمية للدارس وتكاليف الإشراف والتدريس حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٩٦٢) وتكاليف العملية التعليمية للدارس وتكاليف الامتحانات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٨٧١) وتكاليف العملية التعليمية للدارس وتكاليف الأجور حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٨٨٧) وتكاليف العملية التعليمية للدارس وتكاليف السلع والخدمات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٩٨٢) وتكاليف العملية التعليمية للدارس وتكاليف المصروفات الأخرى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٨٩١).

حيث أن التغيير الحادث في تكلفة الدارس بمقدار الوحدة يرجع إلى التغيير الحادث في التكاليف المباشرة بمقدار ٠,٠٠٠٠٤ بمقدار ٠,٠٠٠٠١ للتكاليف غير المباشرة . ويتضح من ذلك أن تطبيق نظام التكاليف البيئية في المؤسسات يمكن المؤسسة من استخدام تحليل وقياس التكاليف البيئية مما يوفر المعلومات التكاليفية التي تساعد متخذى القرار على إتخاذ قرارات أكثر دقة مما يؤثر بشكل إيجابي على قائمة المركز المالي للمؤسسة عن طريق الإفصاح عن التكاليف البيئية والأداء البيئي ضمن القوائم المالية في تقارير مستقلة عن طريق إنشاء إدارات متخصصة بالبيئة داخل المؤسسات (مهاوات لعبيدي ، ٢٠١٥).

٢- توجد علاقة دالة إحصائياً بين العائد من العملية التعليمية والتكاليف المباشرة وغير مباشرة للهيئة العامة لتعليم الكبار حيث بلغت قيمة معامل الارتباط على الترتيب ٠,٤٥٣ ، ٠,٧٨٧ والعائد من العملية التعليمية للدارس وتكاليف الإشراف والتدريس حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٤٧٥ و العائد من العملية التعليمية للدارس وتكاليف الامتحانات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٨١٣ والعائد من العملية التعليمية للدارس وتكاليف الأجور حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٧٨٩ والعائد من العملية التعليمية للدارس وتكاليف

السلع والخدمات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٣٢٥، والعائد من العملية التعليمية للدارس وتكاليف المصروفات الأخرى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٦٤٧، حيث أن التغير الحادث في العائد من العملية التعليمية بمقدار الوحدة يرجع إلى التغير الحادث في التكاليف المباشرة بمقدار ٠,٢٧٦، بمقدار ٠,٥٥٠، للتكاليف المباشرة. ويتضح من ذلك دراسة التعرف على أنواع محاسبة التكاليف البيئية يساعد على القيام بعمليات المراجعة الداخلية والخارجية للتكاليف البيئية المباشرة وغير مباشرة وتحسين الأداء البيئي للمؤسسة (Thomas, 2015).

٣- يوجد اختلاف دال إحصائياً في تكاليف الدارس من العملية التعليمية للدارس باختلاف المحافظة من حيث تكاليف الاشراف والتدريس وتكاليف الامتحانات وتكاليف الأجور تكاليف والسلع والخدمات وتكاليف المصروفات الأخرى.

ويتضح من ذلك ضرورة وجود نظام للتكاليف البيئية للتعرف على المداخل والطرق المستخدمة في قياس التكاليف البيئية وتأثيرها على قرارات مستخدمى المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية بالمؤسسة لزيادة فعالية دور التكاليف البيئية داخل المؤسسات (أيمن صابر سيد على، ٢٠٠٨).

توصيات الدراسة

يوصى الباحث بما يلي:

- ١- بإنشاء إدارة للتكاليف البيئية بالهيئة العامة لتعليم الكبار ويحدد لها مهام وإختصاصات وتدرج ضمن الهيكل التنظيمى والوظيفى لهيئة تعليم الكبار.
- ٢- بتطبيق النظام المقترح لإدارة التكاليف البيئية لبرنامج تعليم الكبار بالهيئة العامة لتعليم الكبار حيث أن هذا النظام يوضح بدقة التكاليف المباشرة والتكاليف الغير مباشرة للعملية التعليمية لبرنامج تعليم الكبار وذلك من خلال القوائم المالية.
- ٣- ضرورة الأخذ بالتخطيط الاستراتيجى لتحديد رؤية ورسالة منظومة تعليم الكبار فى مصر لإقرار الخطط العامة والاستراتيجية لبرامج تعليم الكبار.

- ٤- ضرورة تحليل إجمالي تكاليف العملية التعليمية لبرامج تعليم الكبار وتأثيرها على تكلفة الدارس المباشرة والغير مباشرة على مستوى فروع الهيئة بالمحافظات.
- ٥- تفعيل دور المحاسب الإداري والمالي للمساهمة في إمداد إدارة التكاليف البيئية بالبيانات الفعلية من موازنات العملية التعليمية لبرنامج تعليم الكبار.

المراجع

- التقرير المالي للهيئة العامة لتعليم الكبار (٢٠١٠ - ٢٠١٤): الإدارة العامة للشؤون المالية والإدارية الهيئة العامة لتعليم الكبار
- الحساب الختامي للهيئة العامة لتعليم الكبار (٢٠١٠ - ٢٠١٤): الإدارة العامة للشؤون المالية والإدارية، الهيئة العامة لتعليم الكبار
- أيمن صابر سيد على: مدخل محاسبي مقترح لقياس أداء البعد البيئي في مصر دراسة ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الثاني ٢٠٠٨
- تهاني محمود: تطوير نظام التكاليف البيئية في منشآت الخدمات باستخدام هدف ترشيد الموارد دراسة تطبيقية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، المجلد الثالث ٢٠١٣
- شيرين عيد مرسي (٢٠١٤): التخطيط الاستراتيجي لبرامج تعليم الكبار في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها
- عبد الهادي منصور الدوسري: أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية علي الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، جامعة الشرق الأوسط، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، العدد الأربعون، المجلد العاشر ٢٠١١
- عائشة عبد الفتاح مغاوري الدجج: تطوير منظومة محو الأمية وتعليم الكبار في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة (تصور مقترح)، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد الثامن ٢٠٠٩.
- عليه قطب محمد (٢٠١٢): نحو إستراتيجية مقترحة لتمويل تكاليف برامج تعليم الكبار في مصر، الهيئة العامة لتعليم الكبار، مجلة الأبحاث العلمية، مركز إعداد القادة للقطاع الحكومي

محمد حسن عبد العظيم: دراسة تحليلية للأدب المحاسبي المتعلق بالمحاسبة عن التكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية مع التطبيق على قطاع الصناعات الكيماوية في جمهورية مصر العربية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة بينها، العدد الأول ٢٠١٠

مهاوات لعبيدي(٢٠١٥): القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير

A anonymous, (2015): Controversy surrounds allocation of some costs, Journal Environmental Manager United States, Issue 1 , Vol.4.

Fleming , Peter D AICP, (2013): A convenes Environmental issues Roundtable , Journal of Accountancy United States , Issue 4 , Vol.17

Thomas, PhD, CIH, (2015): Journal of occupational and Environmental Hygiene United Kingdom, Issue 3, Vol.12

Mohammed Omar Mohmmed, (2013): Adult Education And Trends Developed In The Kingdom Of Saudi Arabia Journal UMM Alqura university Saudi Arabia , Issue 3, Vol .33

Henry Levin ,(2008): The Social Costs Of Inadequate Education, Coloumbia University , Issue2 , Vol.19

**A SUGGESTED FRAMEWORK OF THE
ENVIRONMENTAL COST SYSTEM IN ADULT
EDUCATION PROGRAMS-AN APPLIED STUDY IN
THE PUBLIC AGENCY FOR ADULT EDUCATION**

[15]

Abdel Bar, A. H.⁽¹⁾; Ahmed, Lamyaa. M.⁽²⁾ and Nabih, Marwa.⁽³⁾

1) Faculty of Commerce, Ain Shams University 2) Faculty of Education, Ain Shams University 3) General Authority for Adult Education.

ABSTRACT

Organizations' interest on environmental issues when evaluating advanced programs and strategic plans has become a matter of urgency and essential. There is increasing interest lately environmental costs and how they are measured and shown in the financial statements, as well as incorporating them in decision-making and performance evaluation process. This is by designing a system to manage the environmental costs of adult education programs, where measurement of environmental costs helps organizations to increase profits and to use resources more efficiently and also improve the environmental performance. The reports on the direct and indirect environmental costs are prepared and produced as well as environmental costs from exercising many and varied activities and programs within institutions and beyond.

The study depended on inductive deductive approach which is based on the collection and analysis of data and the use of appropriate to the nature of the data relating to the study of the problem of statistical and mathematical methods have been relying on data collection methods through:

Financial-reporting direct and indirect issued by the General Authority for Adult Education costs , The final accounts for the fiscal year 2010 to 2014 issued by the General Authority for Adult Education, Studying

references of Arab and foreign periodicals in the field of adult education, accounting and environmental costs.

The study sample applied on the General Authority for Adult Education and its branches nationwide, which includes 27 prefecture-level branches in the governorates under study

Results of the study concluded that a relationship exists between the cost of the educational process for the student and the cost of direct and indirect for adult education programs, through the need for a system of environmental costs of the General Authority for Adult Education.

The researcher recommended in this study the application of the proposed framework for a system of environmental cost management of the adult education program of the General Authority for Adult Education, where this system accurately shows the direct costs of third-party costs directly to the educational process of the education program Akabarozlk and through the development of financial and environmental reports, and a list of financial and environmental status of the process educational programs for adult education.